

تأثير ادارة الابتكار على اداء وتطوير ادارة المخاطر المؤسسية: دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي في المملكة
العربية السعودية:

إعداد الطالب/

علي محمد ال مطير

إشراف/

د.الفیصل عبدالحمید محمد

د.فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم العليم

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

الإهداء

إلى الأهل والأصدقاء...

إلى كل من ساعدنا، ومد يد العون لنا لإتمام هذا البحث...
نهدي لهم جمعياً هذا العمل...

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله، وسلم على سيدنا، ونبينا محمد أذكى

الصلوات، وبعد؛

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، وإن من تمام شكر العبد نعمة ربه أن يشكر من

أجرى الله له الخير على يديه، وكان له الفضل فيه عليّ؛ فتوجه بعظيم الشكر، والامتنان

للأستاذ الدكتور الفيصل عبد الحميد محمد والاستاذ الدكتور فايز علي جراد المشرفين على

هذه الدراسة؛ لما أسهموا به من علمهم الوفير، ووقتهم الثمين، وجهدهم الصادق،

ونصحهم الدائم، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما نشكر جامعة ميد أوشن، وكل من ساعدنا، وقام بتوجيهنا وإرشادنا من الأساتذة

الكرام في قسم إدارة المخاطر،،

نسأل الله أن يجعل ما قدموه لي في ميزان حسناتهم.

الباحث

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر ادارة الابتكار على اداء وتطوير ادارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي بالملكة العربية السعودية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها.....
توصي الدراسة بضرورة.....

Abstract

This study aimed to reveal the impact of innovation management on the performance and development of enterprise risk management in Al Rajhi Bank, Kingdom of Saudi Arabia.

The study relied on the qualitative analytical approach to achieve the study objectives. The study results indicated that

The study recommends the need for

فهرس المحتويات

3.....	الإهداء
4.....	شكر وتقدير
5.....	المستخلص
6.....	Abstract
8.....	الفصل الأول
9.....	المقدمة
10.....	مشكلة الدراسة
10.....	أهمية الدراسة
10.....	أهداف الدراسة
11.....	مفاهيم الدراسة
12.....	الدراسات السابقة
22.....	المراجع والمصادر:

الفصل الأول

المقدمة

شهد العالم اليوم تحولات جذرية متسارعة في شتى المجالات، تحولت إلى تحديات معقدة للمنظمات المختلفة، وقد أدى ذلك إلى تغيير جذري في المجالات والأنماط والمعايير التي تحكم عمل هذه المنظمات، حيث أصبحت الأساليب القديمة غير ملائمة لتحديات المستقبل، الأمر الذي يحتم على هذه المنظمات استخدام كل ما يتاح لها من أساليب وآليات معاصرة تمكّنها من ذلك، ومن بين هذه الآليات تبني مفهوم إدارة الابتكار الذي تزداد أهميتها بزيادة معدلات التغير البيئي وارتفاع درجة المخاطر التي أصبحت بدورها واقعا حتميا تواجه المؤسسات العمومية والخاصة وسط التغيرات البيئية المتعددة والمتسارعة، ويتوقف التعامل معها على أسلوب التفكير المعتمد في إدارتها بدء بمحاولة التنبؤ بها مروراً بالعمل على احتوائها وتقليل أثارها وانتهاء بمعالجة نتائجها والاستفادة منها.

ويعتبر الابتكار وسيلة أساسية هامة لنمو المؤسسات وتطورها بشكل عام والمؤسسات المصرفية بشكل خاص، حيث تسعى المؤسسات إلى إيلاء أهمية لتأصيل التوجه الإبداعي و التفكير الإبتكاري في جهود الإصلاح الإداري الهادف إلى تحسين كفاءة و فاعلية المؤسسات (شعيب وآخرون، 2021).

وتعتبر البنوك أنظمة اقتصادية منفتحة وديناميكية من خلال ممارسة التفاعل المستمر مع البيئة، تتغير وتتطور البنوك باستمرار نتيجة لتطورات التكنولوجيا المتواترة ودخول الأنظمة الذكية في أنشطتها، ويؤثر تعقيد البيئة والتكنولوجية، وكذلك تعقيد العلاقات بين البيئة والبنوك نفسها على ظهور عدم اليقين والمخاطر في الأعمال التجارية. وفي هذا الصدد، وكإستجابة للمخاطر، اهتمت البنوك بإدارة الابتكار من أجل تطوير بعد الأنظمة لإدارة المشاريع وتحقيق أهدافها والحد من المخاطر.

وتسعى المؤسسات المصرفية باستمرار إلى تطوير منتجات جديدة، وتحسين أفكارها وتحسين عملها، وتعزيز الإبداع. ومع ذلك، فإن تحقيق النجاح لا يمكن الوصول إليه إذا لم يتم أخذ العوامل الحيوية الأخرى في الاعتبار.

أدت إدارة الابتكار إلى تحويل استراتيجيات الأعمال والحلول والعمليات الادارية، ولهذا يتوجب أن تكون المخاطر المتعلقة بإدارة الابتكار من الأولويات الرئيسية للمؤسسات عند تطبيق إدارة الابتكار وتوسيع نطاقها، في حيث يعد تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية مساعد في توفير حوكمة متكاملة لإدارة الابتكار وإدارة المخاطر والرفع من الأداء لتحقيق أقصى قدر ممكن من الأهداف الاستراتيجية (الأسدي، و أبو الهيجاء، 2022).

يعد النموذج الفعال لإدارة المخاطر عنصراً حاسماً يجب مراعاته أثناء تنفيذ التغييرات الجذرية؛ وذلك لأن الابتكار في حد ذاته ينطوي على المخاطرة في البحث عن تحسينات لحل المشكلات أو تبسيط العمليات، كما أن الأحداث غير المتوقعة قد تهدد استمرارية المشروع. لهذا السبب، يجب على الفرق تقييم العقبات أو التهديدات المحتملة التي قد تؤثر على تقدم عمليات الابتكار لديهم حتى يكونوا على استعداد للسيطرة على العواقب أو تقليلها.

يساعد الابتكار المؤسسات المصرفية على تطوير أساليب للحصول على حصة في السوق، على سبيل المثال، ابتكار منتج جديد أو تقديم خدمة فريدة. ومع ذلك، فإن النقطة الحاسمة في الابتكار هي أنه يسمح بوضع تصوره وتصميمه وإنتاجه نتيجة لعملية منظمة ومستدامة وسهلة التنفيذ.

مشكلة الدراسة

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

ما تأثير ادارة الابتكار على أداء وتطوير ادارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهية طبيعة العلاقة الموجودة بين عناصر إدارة الابتكار وبين أداء إدارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية؟
- ماهية أثر عناصر إدارة الابتكار على أداء وتطوير إدارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية؟

وبناءً على هذه التساؤلات، تم وضع الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين عناصر إدارة الابتكار وبين أداء إدارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية.
- تؤثر عناصر إدارة الابتكار تأثيراً ذا دلالة إحصائية بمستوى معنوية $\alpha=0.05$ على أداء وتطوير إدارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الابتكار في تحسين نوعية المنتجات وتعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات وخصوصية مجتمع الدراسة والمتمثل في بحثها في مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية وندرة الدراسات السابقة - في حدود علم الباحث - والتي تبحث أثر إدارة الابتكار على إدارة المخاطر المؤسسية وأثرها على أداء مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية، ومن المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة إدارة مصرف الراجحي والمصارف الأخرى العاملة بالمملكة العربية السعودية أهمية الأخذ بعين الاعتبار لإدارة الابتكار وأثرها على المخاطر المؤسسية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة بالإعتماد على ما جاء في مشكلة الدراسة وهي الكشف عن أثر إدارة الابتكار على أداء ادارة المخاطر المؤسسية في أداء مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف ، سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على المفاهيم الأساسية لإدارة الابتكار وعلى درجة ممارسته من طرف مصرف الراجحي محل الدراسة.
2. تحديد العلاقة بين عناصر إدارة الابتكار وبين عملية إدارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي محل الدراسة.
3. التعرف على عناصر إدارة الابتكار التي تؤثر على أداء عملية إدارة المخاطر المؤسسية مصرف الراجحي محل الدراسة.

مفاهيم الدراسة

مفهوم إدارة الابتكار

يمثل الابتكار أحد الضرورات الأساسية في المنظمات الحديثة، وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى ازدياد حدة المنافسة بين المنظمات المختلفة، مما حدا بكثير من هذه المنظمات إلى التجاوب السريع والفعال مع المتغيرات الحديثة في عالم الابتكار، الذي أصبح الابتكار فيه يُمثل عنواناً لجميع منظمات العصر الحديث، ولكي تحقق المنظمة أهدافها، لا بد أن تجعل الابتكار قيمة في المنظمة، وجزءاً لا يتجزأ من إستراتيجيتها ومستقبلها (عمر وآخرون، 2021).

مفهوم إدارة المخاطر المؤسسية

مسار يتم تنفيذه من طرف مجلس الإدارة أو الإدارة العامة أو المدراء في المؤسسة يتم أخذه بعين الاعتبار عند اعداد استراتيجية المؤسسة وتحديد أنشطتها حيث يسمح للمؤسسة في اكتشاف الأحداث التي من الممكن أن يكون لها تأثير على أنشطتها.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (العمري وآخرون، 2023) والتي هدفت إلى دراسة أثر تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار، وذلك من خلال دراسة حالة لمركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض، وترجع أهمية الدراسة في ظل التحديات التي تواجه المشاريع التكنولوجية والابتكارية، والتي تتطلب تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر لتحقيق الميزة التنافسية، قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمراجعة الثانوية. وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية، أن استخدام أدوات إدارة المخاطر يساعد على تحديد وتقييم المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة للتعامل معها، أن تحديد المخاطر المحتملة وتصنيفها يساعد على تحديد الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعال، أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر يتطلب توفير الدعم اللازم من قبل الإدارة العليا وتوفير الموارد اللازمة، أن استخدام أدوات إدارة المخاطر يساعد على تحسين جودة المشاريع وتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة. ويوصي البحث بأهمية تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر المناسبة للمشاريع التكنولوجية والابتكارية، ضرورة توفير الدعم اللازم من قبل الإدارة العليا وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر، ضرورة تحديد المخاطر المحتملة وتصنيفها وتحديد الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعال.

دراسة (النصر و الشورة، 2022) والتي هدفت إلى التعرف على رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي) وأثره في إدارة الأزمات بأبعاده (أعلام الأزمات، نظم المعلومات، حشد الموارد، سرعة الاستجابة) من خلال الدور الوسيط للابتكار في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، وتكون مجتمع الدراسة من فئة الإداريين في الإدارة العليا والوسطى في المركز الوطني للأمن، وإدارة الأزمات وهم (رئيس المركز، ومدير دائرة، رئيس قسم، موظف بنفس مستوى رئيس القسم)، حيث بلغ عددهم (150) إدارياً، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل كونه يتناسب مع صغر حجم مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (150)، استبانة وقد تم استرداد (128) استبانة صالحة للتحليل، ونسبة (85.33%). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي) في إدارة الأزمات بأبعاده (أعلام الأزمات، نظم المعلومات، حشد الموارد، سرعة الاستجابة)، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي) في الابتكار في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للابتكار في إدارة الأزمات في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي) في إدارة الأزمات من خلال الابتكار في المركز الوطني للأمن وإدارة

الأزمات. وتوصي الدراسة بعدة توصيات أبرزها: ضرورة الحرص على امتلاك الخطط؛ لتدريب وتطوير القدرات، والاحتفاظ بالعاملين ذوي الكفايات المتميزة والعمل على مكافئة المبدعين وفق آلية محددة للحفاظ على سمعة المركز، وتبني المركز آلية للتنسيق بين عناصر العمليات الإدارية ولإيجاد حرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الأزمة من خلال تفويض السلطات الواسعة للقيام بأعمالهم اليومية بوضوح والذي يعزز قدراتهم الابتكارية، واستغلال الاقتراحات والأفكار من الجمهور حول الأداء والعمل على تطوير مواصفات العمل الفنية بالاعتماد على ابتكارات العاملين بأسلوب فرق العمل لتشجيع أعمال البحث والتطوير.

دراسة (شعيب وآخرون، 2021) والتي هدفت إلى التعرف على الإطار النظري للإبداع الإداري، وأهميته لإدارة الصراع التنظيمي مع التعرف على الإطار النظري للصراع التنظيمي، ورصد واقع تحقيق الإبداع الإداري من وجهة نظر عينة الدراسة لإدارة الصراع التنظيمي في مدارس التعليم ما قبل الجامعي، ووضع آليات مقترحة لتنمية مهارات الإبداع الإداري لإدارة الصراع التنظيمي لدى مدارس التعليم ما قبل الجامعي، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، واعتمد في إطاره الميداني على استبانة للتعرف على واقع الإبداع الإداري ليتحقق إدارة الصراع التنظيمي، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الإبداع الإداري جاءت بوزن نسبي (0.527)، وبمتوسط حسابي عام (1.58 من 3) وهو منخفض حيث أنه يقع في الفئة (1.00 إلى 1.66)، ومن أهم نتائج البحث: قيام القيادات التعليمية بإعادة بناء وتصميم المؤسسات التعليمية الإبداعية لإدارة الصراع التنظيمي وتشمل (أسلوب القيادة/ القيم/ الهياكل/ النظم/ الموارد) لهيئة بيئة صحية وأمنة وجاذبة، إنشاء مركز خاص بتدريب القيادات بمستوياتها المختلفة للقدرة على إدارة الصراع داخل مؤسساتهم، وضع برامج لتنمية الإبداع الإداري وتشجيع الإبداع وتدريبهم على إدراك مخاطر الصراع السليبي.

دراسة (الفواعير، وآخرين، 2020) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الثقافة الوطنية من خلال أبعادها المعتمدة في نموذج Hofstede المتمثلة في (تباعد السلطة، وتجنب عدم اليقين، والفردية، والذكورة، والتوجه طويل الأمد، وضبط النفس) في الابتكار ببعديه (ابتكار الخدمة، وابتكار العملية) في شركات الاتصالات الأردنية، وكذلك التعرف إلى الدور الوسيط للثقافة التنظيمية بين الثقافة الوطنية والابتكار. تكون مجتمع الدراسة من العاملين كافة في تلك الشركات، وأخذت عينة طبقية تناسبية من (302) من الموظفين، استردت منها (296) استبانة، بنسبة استجابة قدرها (98.2%). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتماداً على استبانة طورت لهذه الغاية كأداة للدراسة، وتكونت من (39) فقرة. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: أن للثقافة الوطنية أثراً ذا دلالة إحصائية في الابتكار في شركات الاتصالات الأردنية، وإن الثقافة الوطنية بأبعادها لها أثر ذو دلالة إحصائية في الثقافة التنظيمية. كذلك تبين أن الثقافة التنظيمية لها أثر ذو دلالة إحصائية في الابتكار. وتبين من خلال تحليل المسار باستخدام برمجية Amos أن الثقافة التنظيمية تمارس دور الوساطة بين الثقافة الوطنية والابتكار. وفي ضوء نتائج الدراسة، كانت أبرز التوصيات أن تشجع الشركات المبحوثة ثقافة العمل الجماعي للتوصل إلى ابتكارات جديدة، وإن تبني ثقافة ابتكارية لا تتجنب المخاطر للانفتاح على الأفكار الجديدة.

دراسة (صقور و عثمان، 2020) والتي هدفت إلى اختبار الدور الوسيط لأخذ المخاطرة في العلاقة بين إدارة المعرفة والإبداع وذلك في شركات الاتصالات الخلوية في سورية، وللوصول إلى أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء قاعدة نظرية حول متغيرات البحث والانطلاق منها نحو تكوين أداة الدراسة إذ تم تطوير قائمة استقصاء لدراسة متغيرات البحث في الشريكتين موضع الدراسة حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من موظفي الإدارة العامة للشريكتين في محافظتي دمشق وريف دمشق وتم استرداد (95) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة 92% وبعد تحليل معطيات الاستبانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V. 22) وبرنامج AMOS. 23 ، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: (يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في أخذ المخاطرة في شركات الاتصالات الخلوية، يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لأخذ المخاطرة في تحقيق الإبداع في شركات الاتصالات الخلوية، تدعم الدراسة النتائج العامة للدراسات السابقة، والتي تبين وجود دور وسيط للأخذ في المخاطرة في العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة وتحقيق الإبداع في شركات الاتصالات الخلوية، حيث يساعد على اكتشاف الأفكار الجديدة، والفرص التكنولوجية، وتحركات المنافسين، وغيرها. وبناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة: بزيادة الدورات التدريبية، وتمكين العاملين واستخدام التفويض لتقليل مشاعر الخوف من المخاطرة، كما يقترح الباحث دراسة العلاقة على القطاعات غير الخدمية ودراسة متغيرات استراتيجية أخرى بوصفها متغيرات وسيطة في العلاقة بين إدارة المعرفة والإبداع كالاستباقية والمرونة والثقافة بوصفها دراسات مستقبلية يمكن التطرق لها والبحث فيها.

دراسة (عرقاوي وآخرون، 2020) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة والأثر ما بين تطبيق الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال من حيث (الإبداع، هجومية التنافس، الاستباقية، وتبني المخاطر) في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية كدراسة حالة. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على منهجية أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي المتقدم (Smart PLS3) (لاختبار فرضيات الدراسة. وتكون مجتمع البحث من الموظفين العاملين في المواقع الإشرافية للشركة والبالغ عددهم (80) عضواً، وقد تم اختيار أسلوب الحصر الشامل لجمع بيانات الدراسة. أثبتت نتائج التحليل الإحصائي بأن هناك علاقة ارتباط وأثر بين بعد الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال للعاملين في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية. بالإضافة إلى ذلك، بينت نتائج التحليل الإحصائي قبول الفرضيات الفرعية بين بعد الابتكار الإداري وأبعاد استراتيجية ريادة الأعمال من حيث (الإبداع، هجومية التنافس، الاستباقية، وتبني المخاطر). ويظهر تأثير هذا البحث في ضرورة اهتمام الشركة بتعزيز الابتكار الإداري وبمكونات استراتيجية ريادة الأعمال من خلال إزالة جميع العوائق التي تحول دون وصولها للأفراد؛ وذلك من خلال إعطاء العاملين الحرية الكاملة في ابتكار أساليب إدارية حديثة للتخلص من جمود الهيكل التنظيمي، ومحاولة استحداث قسم خاص بالابتكار من ذوي الأفكار الإبداعية والريادية بما يتوافق مع متطلبات العصر.

دراسة (قريشي، 2019) والتي هدفت إلى معالجة إشكالية التمويل برأس مال المخاطر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة في الجزائر كبديل للتمويل البنكي التقليدي الذي يشكل عائقاً أمام تنمية ابتكارات هذه المؤسسات نظراً لقلة الضمانات التي تقدمها، فبينت الدراسة المفاهيم النظرية للابتكار وطرق تمويله بالتركيز على طريقة رأس مال المخاطر والمزايا التي تقدمها، وبالاعتماد على البيانات المتوفرة خلال الفترة 2010- 2018 تمت عملية تحليل وتقييم لواقع الابتكار في الجزائر وإمكانيات التمويل برأس مال المخاطر، انتهت الدراسة إلى وجود جملة من المعوقات القانونية

والتنظيمية والثقافية حالت دون تطوير هذا الأسلوب من التمويل، وقدمت بعض المقترحات كمراجعة الأطر القانونية ذات الصلة، تفعيل دور حاضنات الأعمال، تحفيز مؤسسات التمويل وتنشيط سوق المال.

دراسة (سحاري و بوفاسة، 2019) والتي هدفت إلى تبيان أهم المخاطر التي يتعرض لها البنك الإسلامي، وكيفية استخدام الهندسة المالية الإسلامية لإدارة المخاطر، من خلال دراسة مقارنة بين أحد بنوك ماليزيا الإسلامية وبنك البركة الجزائري، وذلك بطرح الإشكالية التالية: كيف يمكن للبنوك الإسلامية استخدام أدوات الهندسة المالية لإدارة مخاطر صيغ التمويل؟ ووفقا لطبيعة الموضوع فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تلخيص الحقائق المتعلقة بالبنوك الإسلامية والهندسة المالية الإسلامية وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وفق أدوات ووسائل علمية مختلفة، خلال دراستنا للبنكين لاحظنا أن بنك البركة لا يستعمل صيغتي المضاربة والمشاركة نظرا لمخاطرها العالية، في حين بنك HSBC الماليزي يستعمل كلا الصيغتين وهذا ما يؤكد مزاياها وفوائدها للبنك، كما أظهر النموذج الماليزي بأن النظام المالي المزدوج (إسلامي- تقليدي) هيكل متين متكامل يتميز بالتوازن والصمود أمام المخاطر والأزمات المالية، وعليه نجد أن البنك لديه الكثير من الحلول بمثابة منتجات طورتها الهندسة المالية الإسلامية، لكن الملاحظ أن بنك البركة يطبق الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر على صيغ البيوع مثل المربحة والإجارة بينما تقل في صيغة المشاركة وتنعدم في مجال المضاربة، أما في بنك أمانة الماليزي يطبقها على كل صيغ التمويل ما عدا صيغة السلم.

دراسة (الجبوري و محمود، 2019) والتي هدفت إلى إبراز وتشخيص الدور الحقيقي لأدوات الإبداع المالي في إدارة مخاطر الائتمان، ووفقاً لهذا التوجه فقد ركزت الدراسة على بحث الموضوع في عينة من المصارف العالمية التي تتبنى أدوات الإبداع المالي وهي عشرة مصارف عالمية ولمدة عشر سنوات، وقد تم إجراء التحليلات والاختبارات الإحصائية على بيانات هذه المصارف لتوضيح العلاقة بين أدوات الإبداع المالي والمخاطر الائتمانية وفق فرضيات أساسية وفرعية والتي تم إجراء الاختبارات الإحصائية عليها. وأظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية أن هناك علاقة ارتباط قوية وذات تأثير معنوي بين أدوات الإبداع المالي والمخاطر الائتمانية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني أدوات مالية جديدة ومبتكرة تعمل على تخفيض المخاطر الائتمانية في المصارف عينة الدراسة وإعطائها ميزة تنافسية عالية، كما أوصت بإمكانية تبني بعض أدوات الإبداع المالي في المصارف العراقية بما يتوافق مع وطبيعة الوضع الاقتصادي للبلد.

دراسة (المصري و الخفاجي، 2019) والتي هدفت إلى اختبار دور عمليات إدارة مخاطر الأعمال المالية والمصرفية (كتعبير عن مخاطر الأعمال) في بنك صفوة الإسلامي على تأثيرها في الميزة التنافسية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تحتوي على (فقرة) وتم اختبار صدقها وثباتها. ويتكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا، وإدارة الموارد البشرية، والإدارة المالية، وإدارة الفروع، وإدارة المخاطر، وإدارة التسويق. والعاملين لدى فروع بنك صفوة الإسلامي وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 150 من المدراء بمختلف المستويات، وتم استرجاع 143 استبانة صالحة للتحليل حيث بلغت نسبة الاستجابة 95% مستجيباً يمثلون وحدة التحليل المستهدف، وتم إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابة المدراء باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences - SPSS) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعمليات إدارة المخاطر على جودة الخدمة بمعنوية ($\alpha = 0.05$) وقيمة تباين أنموذج الانحدار الخطي المتعدد $F=40.620$ معنوية وقبول فكرة أنموذج الانحدار الخطي المتعدد

بدلالة قيمة تحليل تباين التثبيت من صلاحية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بينما بلغت القوة التفسيرية للتغير بجودة الخدمات المصرفية $R^2=0.541$. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعمليات إدارة المخاطر على التمايز في التعامل مع المتعاملين بمعنوية ($\alpha < 0.05$) وقيمة تباين أنموذج الانحدار الخطي المتعدد $F=25.671$ معنوية وقبول فكرة أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بدلالة قيمة تحليل تباين التثبيت من صلاحية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بينما بلغ القوة التفسيرية للتغير بجودة الخدمات المصرفية $R^2=0.427$ وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعمليات إدارة المخاطر على الابتكار في برامج تقديم الخدمة للمتعاملين بمعنوية ($\alpha = 0.05$) وقيمة تباين أنموذج الانحدار الخطي المتعدد $F=29.225$ معنوية وقبول فكرة أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بدلالة قيمة تحليل تباين التثبيت من صلاحية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بينما بلغت القوة التفسيرية للتغير بجودة الخدمات المصرفية $R^2=0.459$ وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعمليات إدارة المخاطر على توقيت تقديم الخدمة بمعنوية ($\alpha = 0.05$) وقيمة تباين أنموذج الانحدار الخطي المتعدد $F=32.025$ معنوية وقبول فكرة أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بدلالة قيمة تحليل تباين التثبيت من صلاحية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بينما بلغ القوة التفسيرية للتغير بجودة الخدمات المصرفية $R^2=0.481$ واقترحت الدراسة ضرورة تعميق الوعي المعرفي بعمليات إدارة المخاطر من خلال إعطاء أولوية لعمليات تقييم الخطر، ومن ثم خيارات التعامل مع الخطر. كما اقترحت الدراسة أيضا لتعزيز الميزة التنافسية فيما يتعلق في المحافظة على توقيت تنفيذ الخدمة، والعناية في أنواع الابتكار في تقديم الخدمات للمتعاملين (المالي، والمصرفي، والإلكتروني، والخدمات) بقصد مد الجسور مع المتعاملين بأساليب ذكية فطنه.

دراسة (تناح، 2018) والتي هدفت إلى التعرف على أثر التفكير الاستراتيجي على إدارة المخاطر في مجموعة من الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي، والخروج بتوصيات تعمل على زيادة الاهتمام بهذا الجانب، حيث تم إبراز أهمية عناصر التفكير الاستراتيجي ومدى قدرتها على احتواء المخاطر ومحاولة التقليل منها، ولقد تم استخدام الاستبانة لاستطلاع آراء عينة الدراسة. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر التفكير الاستراتيجي (الإبداع، التفكير المنظم، الرؤية الاستراتيجية) وعملية إدارة المخاطر في الوكالات البنكية محل الدراسة، كما أثبتت الدراسة أن هذه العناصر تؤثر تأثيرا ذا دلالة إحصائية على عملية إدارة المخاطر في الوكالات البنكية محل الدراسة.

دراسة (صحراوي، وآخرين، 2018) والتي هدفت إلى تقديم نظرة عامة عن أهمية حوكمة الشركات في تشجيع وتفعيل الإبداع والابتكار، باعتباره المحرك الرئيسي للنمو وعلى المدى الطويل. استخدمت الدراسة في سبيل ذلك المنهج الإحصائي الوصفي، وكذا المنهج التحليلي، من خلال جمع أهم البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها، وذلك حسب مجموعة من التقارير، وكذا مجموعة من الدراسات الأكاديمية التي اهتمت بهذا الموضوع. وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم الإبداع والابتكار أصبح من أهم المعايير التي تحدد درجة تميز المؤسسات بل أكثر من ذلك عامل محدد لاستمراريتها وبقائها وذلك في ظل ما يميز بيئة الأعمال اليوم من تغير سريع وشدة المنافسة، وكيفية مساهمة الحوكمة المتطورة في النمو والابتكار داخل الشركات والمؤسسات. كما توصلنا إلى معرفة ترتيب الجزائر من حيث مؤشر الابتكار، بحصولها على المرتبة 104 عالميا (من بين 137 دولة) متأخرة بذلك عن باقي الدول العربية: قطر في المرتبة 21 عالميا والأولى عربيا، الإمارات العربية المتحدة في المرتبة 25 عالميا والثانية عربياً، تتبعها المملكة العربية السعودية في المرتبة 40 عالمياً والثالثة عربياً، البحرين في المرتبة 45 عالمياً، أما دول شمال إفريقيا فتقدمتها المغرب في المرتبة 94 عالمياً، تليها تونس في المرتبة 99، وأخيراً مصر في المرتبة 109. حيث اتضح لنا بأن الجزائر مازالت بعيدة

الاهتمام عن مفهوم ودور عملية الابتكار رغم كل ايجابياته ومزاياه، نظرا لسوء التسيير والتخطيط، وإهمال دور الحكومة وآلياتها في دعم وتفعيل الابتكار في نظامها المؤسساتي. توصلنا أيضا وحسب استطلاع دليويت بأن الشركات تدرك الأهمية الاستراتيجية للابتكار، بالرغم من أنها تواجه اليوم مناخا تطغو فيه المخاطر الاستراتيجية بشكل واضح، كما أن الشركات التي تتأخر في منحى الابتكار قد تقع بشكل سريع كفريسة لما يعرف بنقيض الابتكار وهو الاضطراب والتخلف. ولذلك توصي الدراسة بضرورة تحسين سياسات حوكمة الشركات، وأهمية قيام مجلس إدارة الشركات بالتركيز على الابتكار ووضعها على قائمة الأولويات، تخصيص جزء من أرباحها لدعم عملية الابتكار وأن لا تنحصر اهتمامات المجلس بالإدارة المالية والتشغيلية فحسب، لأن الشركات التي لا تتقن الابتكار لن تستطيع الاستمرار وهو عامل رئيسي لاستشراق المستقبل ورصد المتغيرات المقبلة ومواكبتها وتعزيز استدامة أعمال الشركات وبالتالي خلق وتحقيق التميز.

دراسة (سالم و محمد، 2017) والتي هدفت إلى الكشف عن النموذج البنائي لكل من الذكاء التنظيمي والإبداع وإدارة الأزمات المدرسية، والتعرف على مستواها بالإضافة إلى مدي انتشار الأزمات المدرسية لدى عينة البحث، وكذلك الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع (معلم-معلمة)، نوعية التعليم الثانوي (عام-فني)، مستوى الخبرة (قليل-متوسط-مرتفع)، وتكونت عينة البحث من (218) معلماً ومعلمة بمدارس التعليم الثانوي العام والفني، وقد قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها: يمثل كل من الذكاء التنظيمي، الإبداع وإدارة الأزمات المدرسية المستوى المتوسط لدى عينة البحث بكل من المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية. كما يوجد تأثير موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) للإبداع على كل من (التخطيط والاستعداد للأزمات التعلم واستعادة النشاط-جمع المعلومات-الاتصال والتواصل-القيادة أثناء الأزمات)، وتأثير موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) للذكاء التنظيمي على كل من (الإبداع-التخطيط والاستعداد للأزمات-التعلم واستعادة النشاط-جمع المعلومات-الاتصال والتواصل-القيادة أثناء الأزمات). كما تمثلت معادلات المسار للنموذج البنائي كما يلي: -الإبداع=(0.84) الذكاء التنظيمي. -إدارة الأزمات المدرسية=(0.31) الذكاء التنظيمي + (0.59) الإبداع -القيادة أثناء الأزمات=(0.58) الإبداع + (0.28) الذكاء التنظيمي -الاتصال والتواصل=(0.11) الإبداع + (0.72) التعلم واستعادة النشاط + (0.089) الذكاء التنظيمي -جمع المعلومات = (0.25) الإبداع + (0.68) التعلم واستعادة النشاط + (0.024) الذكاء التنظيمي -التعلم واستعادة النشاط=(0.56) الإبداع + (0.33) الذكاء التنظيمي - التخطيط والاستعداد للأزمات = (0.80) الإبداع + (0.17) القيادة أثناء الأزمات + (0.12) جمع المعلومات + (0.54) التعلم واستعادة النشاط + (0.055) الذكاء التنظيمي.

دراسة (البسيوني، 2016) والتي هدفت إلى معرفة الممارسات المختلفة للمحاسبة الابتكارية ودورها في حدوث الأزمات في ظل استخدام رأس المال المخاطر في البيئة المصرية. اعتمد الباحث في إجراء هذا البحث على الدراسة النظرية من خلال القراءة والإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات العلمية والبحث على الشبكة الدولية للمعلومات عن موضوع البحث (المحاسبة الابتكارية ، رأس المال المخاطر) ، وبناء عليه قام الباحث بتحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغة الفرضية ، وإستخلاص النتائج والتي من أهمها ان رأس المال المخاطر يعتبر أحد الطرق البديلة للتمويل للمشروعات تحت الإنشاء أو المشروعات القائمة وتريد الإحلال والتجديد أو التوسع ، ولكنها ذات مخاطر

مرتفعة. توصي الدراسة بإستخدام رأس المال المخاطر في المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم كأحد طرق التمويل البديلة للمصارف.

دراسة (عبدالرحمان و لبيب، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على "إدارة الابتكارات المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية التطورات المرتقبة والمخاطر المتوقعة". وأوضح البحث أن الأنظمة المالية قد شهدت تغيراً كبيراً وتسارعاً حاداً في وتيرة الابتكارات المالية، التي غيرت معالم إستراتيجية عمل النظام المالي الدولي إلى حد كبير فضلاً عن التآكل المتزايد للحواجز التقليدية، واحتدام المنافسة المالية فيما بينها داخل الأسواق العالمية في ظل العولمة المالية، وما فرضته من بيئة تقتضي معها ضرورة رفع القيود التنظيمية التي تحكم عمليات الوساطة المالية المقترنة بالتقدم الكبير في مجالي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتقلبات أسعار الصرف والفائدة وغيرها. وتناول البحث عدة نقاط منها: النقطة الأولى والتي تناولت "ماهية الابتكار في الأدبيات المالية واتجاهاته الرئيسية" وتضمنت "أولاً مفهوم الابتكار، ثانياً تحليل مفهوم الابتكار المالي في الأدبيات المالية، ثالثاً الاتجاهات الرئيسية للابتكارات المالية". وتمثلت النقطة الثانية في "أهمية الابتكار المالي في الصناعة المصرفية وأسباب الحاجة إليه" وتضمنت "أولاً أهمية الابتكارات في الصناعة المالية، ثانياً تحليل أثر الابتكار على التطور المالي والصناعة المصرفية، ثالثاً أسباب الحاجة إلى الابتكارات المالية في الصناعة المصرفية". واستعرضت النقطة الثالثة "أصناف الابتكارات المالية" وتضمنت "أولاً ابتكارات تحويل المخاطر، ثانياً ابتكارات تعزيز السيولة، ثالثاً ابتكارات إيجاد الائتمان، رابعاً ابتكارات إيجاد أدوات للملكية". وكشفت النقطة الرابعة عن "العلاقة التفاعلية بين الابتكار والسوق المالي في الأدبيات المالية". وجاءت النقطة الخامسة بـ "تحليل واقع التكنولوجيات المالية في البنوك الإسلامية".

دراسة (شباد، 2015) والتي هدفت إلى توضيح مدى الحاجة إلى الابتكار المالي ومبررات وأسس تطوير المنتجات المالية الإسلامية والتعرف على أهم التحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية في إدارتها لسيولتها. اتبع الباحث البحث المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على دراسة حالة أهم منتجات وأدوات إدارة السيولة في المصارف الإسلامية. وبناء على تحليلها وتوضيح المخاطر المرتبطة بها، خاصة من النواحي الشرعية، يتم توضيح الإطار العام وتقديم البدائل الكفيلة بضمان كفاءة إدارة السيولة في القطاع المصرفي الإسلامي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مجال إدارة السيولة وسوق النقد بين المصارف الإسلامية بحاجة ماسة إلى الابتكار، مما يقتضي تضافر جهود علماء الشريعة والخبراء الاقتصاديين والباحثين وطلبة الدراسات العليا. توصي الدراسة بضرورة انتهاز سياسة الابتكار والتجديد لتقديم الأفضل في مجال الخدمات والمنتجات المصرفية، بإنشاء إدارات خاصة بالهندسة المالية على مستوى المصارف الإسلامية، بحيث تساعد على تقليص التكاليف، لأن التنوع يقلل المخاطر. فالمحفظة المالية المنوعة هي الأقل مخاطرة، والتنوع في الاستثمارات يؤدي إلى منتجات مصرفية جديدة تلبي رغبات الزبائن.

دراسة (عساف، 2015) والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع إدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين فيها، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع إدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية يعزى إلى المتغيرات: (المؤهل العملي - والجنس - و سنوات الخدمة) ، ومن ثم وضع استراتيجية لإدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي بتطبيق استبانة مكونة

من (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (الموارد وقدرات المؤسسة ، والجودة والابتكار والتميز، والتعليم المنظمي والتحسين المستمر، والتكيف واستدامة الإبداع) وذلك على عينة مكونة من (154) من العاملين في مؤسسات التعليم العالي بمحافظات غزة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لآراء أفراد العينة حول واقع إدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وذلك لحملة الدراسات العليا، وسنوات الخدمة لصالح السنوات أكثر من 10، و لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور في الدرجة الكلية للاستبانة ، ما عدا في المجال الثالث : (التعليم المنظمي والتحسين المستمر). وفي ضوء النتائج وضعت استراتيجية مقترحة لإدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي ، والتي تكونت من: (المنطلقات، والمتطلبات، والخطوات الإجرائية) ، وأوصى الباحث باعتماد تخطيط السيناريو المستقبلي للمؤسسات لتحقيق الفاعلية ويكشف الآراء و الاتجاهات والميول المستقبلية نحو الإبداع، وضرورة التركيز عند إدارة الموارد البشرية على المخاطر بأثرها الإيجابي التي تحد من قدرة المؤسسة على استدامة الميزة التنافسية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Kerron، 2023) والتي هدفت إلى مراجعة منهجية للأدبيات لإدارة الابتكار وإدارة المخاطر. جمعت مراجعة الأدبيات هذه بياناتها الثانوية من مصادر مختلفة ذات صلة بالموضوعين الرئيسيين لإدارة الابتكار وإدارة المخاطر. أحد هذه المصادر هو قاعدة بيانات Deep Dyve Journal. مصدر ثانوي آخر هو تقارير الرئيس التنفيذي لشركة IBM التي تركز على الآلاف من الرؤساء التنفيذيين، الذين تمت مقابلتهم كجزء من دراسة نصف سنوية. ستقتبس هذه الورقة أيضاً من دراسة IBM العالمية الأكبر لمجموعة C-suite والتي تتضمن مدخلات من متخصصين في C-suite من مائة واثنين وعشرين (122) دولة. بشكل منهجي، قامت الورقة بتجميع المعرفة من بعض المواضيع المتجاورة لدعم هذين الموضوعين (الابتكار وإدارة المخاطر) واختارت طريقة للمراجعة لإجراء تقييم نقدي لبعض الأبحاث السابقة ذات الصلة بهدف الورقة المتمثل في دراسة التعقيد في مخاطر الابتكار الإدارة في الأعمال المصرفية.

دراسة (Svitlana et al., 2021) والتي هدفت إلى تحسين أساليب إدارة مخاطر الابتكار لزيادة الاستقرار التشغيلي للمؤسسات المالية في أوكرانيا. ومن خلال تعميم الممارسات الدولية، تم تصنيف أنواع مخاطر الابتكار، وتحديد تأثيرها على أنشطة المؤسسات المالية والمستهلكين. يتم لفت الانتباه إلى تعزيز الرقابة على تأثير المخاطر التشغيلية والتنظيمية، بناءً على الأحكام النظرية المهمة الواردة في وثائق مجموعة البنك الدولي، وبنك التسويات الدولية، ولجنة بازل للإشراف على البنوك (BCBS)، ومجلس الاستقرار المالي. يُقترح مخطط تنظيمي للتفاعل بين مؤسسة مالية وشركة تكنولوجيا معلومات لإبرام "عقود ذكية" بناءً على استخدام الخدمة السحابية وتقنية blockchain. يقترح المؤلفون طرقاً إضافية للحماية التأمينية والتعويض عن الخسائر الناجمة عن تنفيذ مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار على أساس إنشاء صناديق التأمين ضد المخاطر الجماعية للمؤسسات المالية؛ تقديم طرق لحساب الأجزاء المتغيرة والثابتة من المساهمة في صناديق التأمين لمجموعات معينة من المؤسسات المالية. وخلص إلى أنه للحفاظ على الاستقرار التشغيلي المناسب للمؤسسات المالية في أوكرانيا، من الضروري إدخال طرق تعويض جماعي إضافية لمخاطر الابتكار وتعزيز التهديدات السيبرانية.

دراسة (Liudmila et al., 2015) والتي هدفت إلى التعرف على إدارة المخاطر في مشاريع الابتكار في سياق العولمة حيث تناولت الدراسة تطبيق طريقة تحسين النظام عند بناء نموذج إدارة المخاطر لمشاريع الابتكار في سياق العولمة. تتضمن الحداثة العلمية تطوير طريقة ونموذج لحساب القيم الحدية للعوامل، والتي تصل بالقيمة المستهدفة للمعيار المقابل لكفاءة مشروع الابتكار إلى الحد الحرج عند حل المشكلات المباشرة والعكسية. ونتيجة لذلك، قام المؤلفون ببناء نموذج لمنطقة استدامة مشروع الابتكار في سياق العولمة، باستخدام برنامج MATHCAT (نظام الجبر الحاسوبي من فئة التصميم بمساعدة الكمبيوتر، الذي يركز على إعداد المستندات التفاعلية مع الحسابات والتتبع البصري). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مشروع الابتكار هو نظام ديناميكي معقد. إدارة المخاطر تحتاج إلى النظر في العديد من عوامل الخطر.

دراسة (ESTHER, 2012) والتي هدفت إلى تحديد تأثير الابتكارات المالية على إدارة المخاطر في البنوك التجارية في كينيا. تم جمع البيانات الثانوية من دليل المخاطر وتقارير المنتجات المالية والتقارير المالية المدققة لـ 18 بنكًا تجاريًا تم اختيارها لتمثيل 43 بنكًا تجاريًا في كينيا. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال تحليل الارتباط، وتم استخدام تقنيات تحليل الانحدار والارتباط الذاتي لتحليل البيانات. وعرضت النتائج في الجداول والرسوم البيانية. أشارت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن إجمالي الحسابات الجارية الجديدة، وإجمالي حسابات التوفير الجديدة، ومكاتب الائتمان المرجعية، ونظام التداول الآلي في البورصة، كان لها علاقة ارتباط إيجابية مع الإطار العام لإدارة المخاطر للبنوك التجارية. ومن ناحية أخرى، كان للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول وإجمالي التسويات في الوقت الحقيقي علاقة سلبية مع إطار إدارة المخاطر.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة، فقد تميزت هذه الدراسة من حيث:

1-هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أثر إدارة الابتكار على أداء وتطوير إدارة المخاطر المؤسسية في مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية، وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من بعض الدراسات السابقة الأخرى أن معظم الدراسات السابقة ركزت إما على تحديد أثر إدارة الابتكار على الميزة التنافسية أو زيادة الأعمال كدراسة (عساف، 2015) ودراسة (عرقاوي وآخرون، 2020).

هذا بشكل عام أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية، فلا توجد دراسة مماثلة لموضوع هذه الدراسة حيث تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع إدارة الابتكارات المالية في الصناعة المصرفية والمخاطر المتوقعة ولم تبحث عن مدى تأثير إدارة إدارة الابتكار على أداء وتطوير إدارة المخاطر المؤسسية.

2-تم تطبيق الدراسة الحالية على مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال التنسيق مع كافة الأطراف ذات الصلة.

3-تعد بيئة الدراسة بيئة عربية خليجية لها طابعها الخاص وبيئتها المميزة وثقافتها المغايرة عن باقي الدول التي تم تطبيق العديد من الدراسات عليها، وخاصة أنه لم يتم دراسة إدارة الابتكار على أداء وتطوير إدارة المخاطر المؤسسية في المصارف الخليجية والعربية من قبل على حد علم الباحث.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية

البسيوني، هيثم محمد عبدالفتاح. (2016). مدى تأثير رأس المال المخاطر على أساليب المحاسبة الابتكارية. أبحاث المؤتمر العلمي الدولي حول: الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، 19 - 29.

الجبوري، عبدالعزيز شويش عبدالحميد؛ و محمود، صابر حمد. (2019). دور بعض أدوات الإبداع المالي في التحوط من المخاطر الائتمانية: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الدولية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج 15، ع 45، 137 - 158.

الأسدي، محي الدين فهي، وأبو الهيجاء، محمد فوزي. (2022). أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المؤسسية في البنوك التجارية الأردنية: الدول المعدل - كفاءة نظام الرقابة الداخلي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش.

النصر، خالد صالح مهدي؛ و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2022). رأس المال الفكري وأثره في إدارة الأزمات: الدور الوسيط للابتكار في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات. رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

سالم، هانم أحمد أحمد، و محمد، أميرة محمد بدر. (2017). النموذج البنائي للعلاقات بين الذكاء التنظيمي والإبداع وإدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كما يدركه المعلمون. مجلة الإرشاد النفسي، ع 52، 1 - 122.

عمر، محمد مختار خنفور، الحمري، خير الدين عبد ربه، و رفاعي، ممدوح عبدالعزيز محمد. (2021). دور المعرفة الضمنية في إدارة الابتكار: دراسة ميدانية على شركة البريقة لتسويق النفط قطاع بنغازي بليبيا. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج 35، ع 2، 337 - 362.

العمرى، عبد الرحمن غرمان؛ العيسى، عبد الله عيسى؛ و السليم، نورة عبد العزيز. (2023). أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار (دراسة حالة: مركز الملك عبد الله المالي - مدينة الرياض). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، عدد 53، 219-261.

صحراوي، جلييلة، توتة، نوال، و جديدين، لحسن. (2018). حوكمة الشركات ودورها في تعزيز الإبداع والابتكار: دراسة مقارنة بين الجزائر وبعض الدول العربية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج 5، ع 3، 482-496.

الفواعير، مؤيد عبدالرزاق؛ الجغبير، فراس أنور عبدالكريم، الجغبير، توجان صالح، الخطيب، أيمن أحمد. (2020). الثقافة الوطنية وأثرها في الابتكار: الدور الوسيط للثقافة التنظيمية: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مج 16، ملحق، 213 - 235.

صقور، مجد؛ وعثمان، نيجيرفان. (2020). الدور الوسيط لأخذ المخاطرة في العلاقة بين إدارة المعرفة والإبداع: دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الخلوية في سورية. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، مج42، ع31، 67 - 122.

عساف، محمود عبدالمجيد رشيد. (2015). واقع إدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة وإستراتيجية مقترحة لتمكينه. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج3، ع9، 109 - 145.

تناح، رانية. (2018). أثر التفكير الاستراتيجي على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، ع5، 19 - 36.

قريشي، محمد الصغير. (2019). التمويل برأس مال المخاطر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة في الجزائر: دراسة تقييمية "2018 - 2010". المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج7، ع1، 17 - 32.

شعيب، خالد حمدي علي، زهران، إيمان حمدي رجب، و عصفور، فتحي محمد الحسيبي. (2021). الإبداع الإداري وعلاقته بإدارة الصراع التنظيمي في مدارس التعليم ما قبل الجامعي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع15، ج15، 330 - 365.

عبدالرحمان، نعجة؛ و لبيق، محمد البشير. (2016). إدارة الابتكارات المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية: التطورات المرتقبة والمخاطر المتوقعة. مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع44، 137 - 146.

شياذ، فيصل الطاهر. (2015). تقييم المنتجات المالية الإسلامية وتحديات التطوير والابتكار: حالة منتجات إدارة السيولة. دراسات اقتصادية إسلامية، مج21، ع1، 3 - 68.

المصري، اسحاق إبراهيم عبدالرحمن؛ و الخفاجي، نعمة عباس خضير. (2019). إدارة مخاطر الأعمال وأثرها في الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية في بنك صفوة الإسلامي. رسالة ماجستير، جامعة الاسراء الخاصة، الاردن.

سحاري، فريدة؛ و بوفاسة، سليمان. (2019). الهندسة المالية الإسلامية بين آفاق الابتكار وحتمية المخاطر. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، مج10، ع3، 316 - 330.

عرقاوي، سامر؛ حرز الله، فادي؛ أبو حفيظة، سهى؛ وأبومويس، مهند. (2020). الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال: العلاقة و الاثر دراسة حالة في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية". مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 8 (1)، 47-64.

Kerron, Boothe. (2023). A Systematic Literature Review of Innovation Management and Risk Management. DOI:10.13140/RG.2.2.27914.95685/1

ESTHER W. WAWERU. (2012). THE EFFECT OF FINANCIAL INNOVATIONS ON RISK MANAGEMENT OF COMMERCIAL BANKS IN KENYA. Master Thesis, UNIVERSITY OF NAIROBI, Kenya.

Svitlana, Mishchenko, Svitlana Naumenkova, Volodymyr Mishchenko, and Dmytro Dorofeiev. (2021). Innovation risk management in financial institutions. Investment Management and Financial Innovations 18(1):190-202.

Liudmila V. Nikolova, Juriy Ju Kuporov, Dmitriy G. Rodionov. (2015). Risk Management of Innovation Projects in the Context of Globalization. International Journal of Economics and Financial Issues, 5(Special Issue) 73-79.

Midocean University

College of Management

Department of Risk Management



The impact of innovation management on the performance and development of enterprise risk management: An empirical Study at Al Rajhi Bank, Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Ali Muhammad Al Mutair

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad

Dr. Fayez Ali Jarad

Year: 2024